المناطق العشوائية فى مصر

(الأسباب – الآثار – الحلول المقترحة)

بحث مقدم من الباحثة
د/ إيمان محمد عبد اللطيف مصطفى

مقدمة :

لقد أصبحت المناطق العشوائية من أهم موضوعات الخطاب السياسى ، خاصة فى ظل الأزمات التى شهدها المجتمع المصرى مؤخرا ، والتى من أبرزها حادث الدويقة عام ٢٠٠٨ ، وحادث السيول فى جنوب سيناء عام ٢٠١٠ ٠

كما أن الدراسة الدقيقة والمتأنية للمناطق العشوائية من أجل التوصل إلى جذورها وأسباب نشأتها وتطورها حتى وصلت إلى حالتها الراهنة إنما تؤكد أن هذه الظاهرة لم تنشأ فجأة خاصة أن أعداد هذه المناطق وحجم سكانها يعكس أهمية وضخامة هذه المشكلة و تطورها عبر الزمن ٠

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث هنا فى الوقوف على أسباب ظاهرة العشوائيات والآثار المختلفة لتلك الظاهرة سواء أكانت إقتصادية أو إجتماعية أو بيئية من أجل الوصول إلى حلول جذرية وموضوعية لظاهرة العشوائيات فى أقل وقت ممكن فكأنما نتسابق مع الزمن من أجل القضاء على تلك الظاهرة نهائيا ٠

فروض البحث :

يرتكز هذا البحث على عدد من الفروض هى كالآتى :-

١- تمثل زيادة عدد السكان بمحافظات مصر أهم الأسباب والعوامل وراء إنتشار وتفشى ظاهرة العشوائيات ٠

٢- لقد إرتبطت ظاهرة العشوائيات منذ نشأتها وظهورها بإرتفاع نسبة الفقراء على مستوى المحافظات بحضر وريف الجمهورية ومايستتبع ذلك من إنخفاض متوسط دخل الأفراد بتلك المناطق ٠

٣- أدى إرتفاع نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية فى كل محافظة من محافظات الجمهورية إلى تزايد حدة مشكلة المناطق العشوائية لتصبح أكثر تعقيدا ٠

٤- لقد كان لمعدلات البطالة فى كل محافظة أكبر الأثر فى ظهور وتزايد حدة مشكلة المناطق العشوائية ٠

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من أهمية وخطورة ظاهرة العشوائيات فى مصر لكونها مشكلة إجتماعية وإقتصادية مؤثرة بشكل واضح ومباشر على المجتمع والأداء الإقتصادى ومعدلات النمو الإقتصادى وإنخفاض معدلات الإنتاجية لسكان المناطق العشوائية مما يستلزم معه ضرورة إتخاذ مايمكن من إجراءات وآليات جذرية وسريعة للقضاء على هذه الظاهرة بشتى الطرق٠

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث فى النقاط الآتية :-

١- الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ظهور وتفشى ظاهرة العشوائيات من أجل البحث عن حلول حقيقية وجذرية لتلك الظاهرة ٠

٢- أن تكون الحلول المقترحة والجذرية لتلك الظاهرة قابلة للتطبيق العملى أى تكون متناسبة مع إمكانيات وأدوات وآليات الإقتصاد المصرى ٠

منهج البحث :

- **يتضمن البحث جانبين أو أسلوبين من أساليب البحث العلمى وهما :-**

الجانب الأول : (ويتمثل فى الجانب النظرى أو الإستنباطى):

والذى يستعرض الإطار النظرى للعشوائيات فى مصر ٠

الجانب الثانى : (ويتمثل فى الجانب الإستقرائى أو التطبيقى) :

والذى يتم فيه تصميم نموذج إحصائى مناسب لإختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التى يرتكز عليها البحث وفقا للبيانات المتاحة عن عدد المناطق العشوائية فى كل محافظة ، وأعداد السكان فى كل محافظة من محافظات مصر بحضر وريف الجمهورية ، والهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، ونسبة الفقراء على مستوى المحافظات، ونسبة البطالة فى كل محافظة وغيرها من البيانات المستخدمة لخدمة أغراض البحث .

خطة البحث :

- **يتناول البحث خمسة محاور هامة و رئيسية على النحو الآتى:-**

المحور الأول : المفاهيم المختلفة للعشوائيات فى مصر .

المحور الثانى : نشأة وأسباب وآثار ظاهرة العشوائيات فى مصر

المحور الثالث: تطور المناطق العشوائية فى مصر ونسبة السكان بها

المحور الرابع: إختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث بإستخدام التحليل الإحصائى المناسب.

المحور الخامس : النتائج والحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات فى مصر خلال السنوات القليلة القادمة .

المحور الأول : المفاهيم المختلفة للعشوائيات فى مصر :-

ينطوى تعريف المناطق العشوائية على مشكلات متعددة إصطلاحية وقانونية ، وترجع صعوبة صياغة تعريف واضح ودقيق لها إلى تعقد تلك الظاهرة وإختلاف المسميات من مجتمع لآخر ومن بلد لآخر [1].

ويمكن تعريف العشوائيات من منظور التخصصات المختلفة المعنية بتلك الظاهرة كالتعريف الرسمى ، والقانونى ، والعمرانى ، والإجتماعى ، والإقتصادى، والهدف من ذلك هو محاولة رصد الظاهرة من مختلف أبعادها وذلك على النحو الآتى :-

التعريف الرسمى للعشوائيات :-

[1]) رئاسة الجمهورية ، " **التنمية الإجتماعية للمناطق العشوائية** " ، تقرير المجلس القومى لخدمات التنمية الإجتماعية ، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الثانية والعشرون ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٢ .

وهو ذلك التعريف الذى تستند عليه أجهزة الدولة فى وضع السياسات للتعامل مع ظاهرة العشوائيات والتخطيط لبرامج التطوير الحضرى ، حيث تعرف بأنها عبارة عن " تجمعات نشأت فى غياب التخطيط العام وخروجا عن القانون وتعديا على أملاك وبالتالى تكون مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية مثل : المياه والكهرباء ونقطة الشرطة والوحدات الصحية والمدارس والمواصلات وغيرها من المرافق والخدمات العامة ، ونتيجة لحرمان السكان من الحد الأدنى اللازم للمعيشة تنتشر بينهم الأمراض المتوطنة ويتفشى الجهل وتسود الأمية، وتنتشر جميع أنواع الجريمة ، وتتوطن بها الفئات الخارجة على القانون وبذلك تصبح مصدرا للعنف والإرهاب .

التعريف القانونى للعشوائيات :

فمن الجهة القانونية ، فالمناطق العشوائية تعرف بأنها تضم كل المساكن التى أقيمت مخالفة لقوانين التنظيم المعمول بها ، ويشمل ذلك تلك القوانين العمرانية والصحية والفنية والسلامة العامة ، وقد أكد القانون رقم (٣) لسنة ١٩٨٢ على سمتها غير المخططة وغير الخاضعة للتنظيم ، ويشير هذا التعريف إلى عدة صور أساسية للعشوائيات هى كل المبانى أو المنشآت الإسكانية التى تتم بدون ترخيص والإسكان الذى يتم على أرض غير مملوكة لحائزها والمبانى الواقعة خارج كردون أو حيز المدينة.

التعريف العمرانى للعشوائيات [٢]:-

ويلاحظ أن هذا التعريف يربط بين مفهوم التدهور العمرانى والمناطق السكانية المتردية والعشوائية بشكل مباشر ومن أمثلة هذا النوع من التعريفات : السكن العشوائى ينشأ فى البداية نشأة غير قانونية ولا يدخل أساسا ضمن إطار التخطيط الحضرى المركزى ، كما أن هذا النمط من السكن ينشأ بواسطة الجهود الذاتية ويظل لفترة معينة مفتقرا إلى المرافق والخدمات الحضرية .

[٢]) ضحى عبد الغفار المغازى ، " **سكان المناطق العشوائية بين ثقافة الفقر وإستراتيجيات البقاء : دراسة أنثروبولوجية** " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ١٤ .

١- **التعريف الإقتصادى للعشوائيات [٣]:-**

حيث يذهب هذا التعريف إلى أن العشوائيات تمثل قطاعا غير رسميا خفيا لا تدخل إستثماراته فى الثروة القومية ولايدخل الدخل المتحقق عنه فى الناتج المحلى الإجمالى ، كما أن العمالة الموظفة فى ذلك القطاع لا تندرج فى حجم القوى العاملة للدولة ولايتحقق عنه إيرادات لميزانية الدولة فى شكل ضرائب مباشرة ودرجة مساهمته فى الإقتصاد القومى لا تتناسب مع حجمه ٠

إذن يمكن القول بأن مناطق الإسكان العشوائى هى مناطق خارج الحيز السكانى المخطط من قبل الجهات المسؤلة والتى قد تدخل تدريجيا ضمن الحيز السكانى نتيجة لإتساع حدود المدينة لتصبح جزءا من المدينة ذاتها ٠

كما أن هذه المناطق السكنية لاتخضع للرقابة فى طريقة البناء ولا الشكل ولا طريقة التنفيذ ، هذا إلى جانب أنها مناطق غير مرخص فيها للبناء وتتنوع فيها أشكال البناء المستخدمة ، كما أنها أرض تقع خارج الكتلة السكنية ، وتقام عليها مساكن دون أدنى تخطيط ، ومن ثم تصبح هذه المساكن غير مستوفاة للشروط وخاصة الصحية وغير متطابقة مع قوانين المبانى و توفير المرافق ٠

وتتنوع أشكال الكيانات العشوائية فى مصر ، فقد تكون مبانى هيكلية خرسانية ، مبانى على حوائط حاملة ، مبانى هيكلية غير خرسانية ، عشش أو أكشاك من مادة الصفيح ٠

وبصفة عامة ، يمكن أن تتعدد الكيانات العشوائية داخل منطقة معينة و تصنف المناطق العشوائية طبقا لمعايير متعددة منها التصنيف الجغرافى ، أى أن وجود هذه المناطق على أطراف وهوامش المدن أوجيوب فى قلب المدن أو فى أراضى زراعية أو نمو على أراضى صحراوية ، وأيضا هناك التصنيف الإقتصادى أى طبقا للملكية أى ضمن أملاك دولة أو أفراد وتصنفيها وفقا للإدارة المحلية أى طبقا لكونها مناطق قابلة للتطوير أو الإزالة [٤].

---

[٣]) كليوباترة أحمد فتحى ، " **النمو العشوائى الحضرى و ظاهرة الإغتراب** " ، دراسة ميدانية لمنطقة عشوائية بمدينة القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجيستير ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠ ٠

[٤]) محمد الكردى ، " **نوعية الحياة فى منطقة عشوائية** " ، دراسة ميدانية لعشش الشرابية ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية و الجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٢ ـ ١٥ ٠

المحور الثانى : نشأة و أسباب وآثار ظاهرة العشوائيات فى مصر :-

١- نشأة العشوائيات فى مصر :-

لقد كانت البداية الحقيقية لنشأة وإنتشار المناطق العشوائية حينما واجهت مصر أزمات متلاحقة إسكانيا مع عزوف أصحاب رؤوس الأموال عن بناء المساكن بسبب القوانين الحكومية بتحديد سقوف إيجارية ثم إنتشار ما يعرف بظاهرة تملك المساكن فى أعقاب ذلك ، كما أن بناء السد العالى أدى إلى تزايد الجزر النائية فيما يعرف بظاهرة "طرح النيل " مما أدى إلى إجتذاب تجمعات بشرية للهجرة من أطراف المدن إلى هذه الجزر ليقيموا عليها بيوتا وأكواخا بدائية خاصة فى محافظة القاهرة بالإضافة إلى غيرها من المحافظات[٥]

ولقد شهدت مصر على مدار التاريخ تناثر مجموعات بشرية محدودة العدد بين المدن والقرى فرضتها طبيعة أعمالهم وإحتياجاتهم المعيشية من أجل إقامة أكواخا عشوائية وخاصة حول المحاجر وأسواق البيع والمخازن النائية ، وبداية من العصور الوسطى وحتى مشارف العصر الحديث ظهرت جماعات هامشية من الفقراء المهاجرين من الريف والبدو، وأتسم سكانها بأنهم من الفئات الدنيا على السلم الإجتماعى والإقتصادى كذلك الخارجين على القانون [٦]

ويؤرخ العديد من الباحثين لبدء نشأة مناطق وضع اليد فى مصر بظهور منطقة " عزبة الصعايدة " فى حى إمبابة عام ١٩٢٤ بدأت تلك المنطقة من خلال هجرة أحد الأفراد من محافظة قنا إلى محافظة القاهرة ثم تكونت العديد من المناطق العشوائية فى ظل ظروف مشابهة ومنها " عزبة الهجانة " بمدينة نصر ومن ثم نشأ تجمع سكنى صغير حتى تزايد تعداد سكان المنطقة و تخطى المليون نسمة [٧]

وتجدر الإشارة إلى أن معظم مناطق وضع اليد نشأت بداية بشكل محدود ، ثم تدخلت بعد ذلك شركات تقسيم الأراضى والإستثمار العقارى لبيع هذه المناطق إلى

---

[٥]) عايدة بطران ، " **الإسكان العشوائى فى مصر : الحلول و البدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات** " ، مطبوعات المركز الديموجرافى بالقاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٠ – ٣١ .

[٦]) محمد ماهر الصوان ، " **ظاهرة العشوائيات فى مصر : دراسة تحليلية فى مشكلة العشوائيات فى محافظة القاهرة و حلول مقترحة** " ، القاهرة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، مركز تنمية الإدارة المحلية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ .

[٧]) السيد الحسينى، "**الإسكان والتنمية الحضرية : دراسة للأحياء الفقيرة فى مدينة القاهرة** "، مكتبة غريب، الطبعة الأولى، ١٩٩١، ص ص ٢٠- ٢٢

الباحثين عن مسكن أو قطعة أرض للبناء عليها سواء من أراضى الدولة أو على الأراضى الزراعية بعيدا عن رقابة السلطة المركزية حتى نشأت أحياء سكنية كاملة يقدر سكانها بمئات الألوف أو حتى بالملايين أنشأوا مساكنهم وخططوها برؤيتهم الذاتية حتى تتكون تجمعات سكنية عشوائية على هامش مناطق ومدن مخططة ، ويمكن القول بأن المناطق العشوائية فى مصر لم تقتصر على مناطق وضع اليد فقط وإنما إمتدت لتشمل المناطق السكنية الجديدة على الأراضى الزراعية أو المناطق السكنية المتدهورة والتى كانت فى بادئ الأمر مخططة ومقبولة كنمط إسكان ملائم لحياة البشر إلا أنه نتيجة للضغط السكانى وزيادة الكثافة السكانية بها ، بالإضافة إلى إهمال جهود التطوير بها ، فقد تحولت تدريجيا إلى مناطق عشوائية [٨] .

٢- أسباب نشأة العشوائيات فى مصر :-

تتعدد و تتباين الأسباب التى ساهمت فى نشأة و نمو المناطق العشوائية فى مصر ، إلا أنه يمكن القول بأن هناك عوامل خاصة بسياسات الدولة ذاتها وعوامل أخرى كانت نتاج لمبادرات وحلول خاطئة من جانب الأفراد لمواجهة مشكلة عدم توافر مسكن أو مأوى لهم ،فقد أدى خروج السكان عن النظام فى مصر إلى قيامهم ببناء مساكنهم سواء على أراضى الدولة أو على الأراضى الزراعية والصحراوية أو بزيادة الأدوار عن الحد القانونى ، وترتب على ذلك ظهور وإنتشار المناطق العشوائية فى مصر بهذا الشكل المخيف

ويمكن ايضاح الأسباب التى أدت إلى إنتشار ونمو الإسكان العشوائى على النحو الآتى [٩]:-

(أ) الإنخفاض التدريجى فى عرض الوحدات السكنية منخفضة التكلفة والتى تكون فى متناول أيدى شرائح الدخل المنخفض من السكان قياسا بالطلب عليها

(ب) تدفق الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بحثا عن عمل ومستوى معيشة أفضل مع عدم إستعداد المدن لإستقبال كل هذه الأعداد الوافدة من الريف .

(ت) ضعف دعم الدولة لقطاعات الإسكان العامة المخصصة لذوى الدخول المتدنية .

---

[٨]) جامعة الدول العربية، "**السكن العشوائى وأحياء الصفيح فى الوطن العربى**" ، ندوة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العربي، الرباط ، المغرب، ١٩٨٥، ص ص ١٧- ٢٥

[٩]) ريم شريدة العمرى ، "**أسباب نشوء المناطق العشوائية**" ، ١٤٣٢هـ .

(ث) عدم تطبيق قوانين التخطيط العمرانى والبناء والتنظيم وتقسيم الأراضى الزراعية بكل دقة مع قسوة وعدم مرونة الإشتراطات البنائية مما أدى إلى زيادة ونمو المناطق العشوائية بصورة واضحة ٠

(ج) زيادة معدلات النمو السكانى بمعدلات أعلى من تلك الخاصة بالزيادة فى الوحدات السكنية المؤهلة بكافة متطلبات الإسكان من مرافق وغيرها ٠

(ح) عدم توافر إمكانيات كافية للجهات الرقابية على عملية البناء لمواصلة دورها الرقابى ٠

٥- آثار نشأة و نمو العشوائيات فى مصر :-

تؤدى نشأة ونمو المناطق العشوائية فى مصر إلى مجموعة من الآثار من أهمها مايلى[١٠] :-

أ-يعتبر مجتمع العشش أو المناطق العشوائية مرتعا للأمراض ، فهو يعتبر بيئة صالحة لإنتقال العدوى نظرا لتوافر عدة أسباب منها : إرتفاع معدلات التزاحم داخل المنطقة العشوائية وخارجها، مما يسهل عملية إنتقال العدوى، وكذلك عدم توافر مصادر للمياه النقية والصرف الصحى للمخلفات وعدم الإهتمام بالنظافة العامة للمنطقة نتيجة إهمال المسؤلين لهذه المناطق وإعتبارها مناطق إسكان غير رسمية ، بالإضافة إلى غير ذلك من الأسباب ٠

ب- يعتبر سوء التغذية سمة عامة لهذا النمط الإسكانى نظرا لضعف الدخل السنوى للأسرة ، حيث يعمل هؤلاء السكان فى أعمال متدنية ذات دخول منخفضة للغاية وغير ثابتة فهى لاتكفى لسد الحاجات الأساسية للأسرة ، ومن ثم يتجه كل الدخل لشراء الوجبات الرخيصة لإشباع حاجات الأطفال الذين يكثر عددهم داخل الأسرة الواحدة بالإضافة إلى ما ينتج عن سوء التغذية وتأثير البيئة المحيطة من أمراض بدنية متوطنة كالشعور بالتعب ، الإرهاق ، عدم كفاءة الصحة البدنية لدى الكبار والصغار على حد سواء وكذلك الأمراض الصدرية كالإلتهاب الدائم للشعب الهوائية والسل وغيرها من الأمراض عالية الخطورة نتيجة لعدم توافر التهوية المناسبة ٠

---

[١٠]) ليلى أحمد محرم " **مؤشرات ومظاهر النمو العشوائى للمجتمعات العمرانيه** " ، ندوة حمايه البيئة والسكن القانونى ،١٩٩٠ ٠

ت- إنتشار الأمراض النفسية نتيجة لوجود ثقافة الفقر وعدم القدرة على مجاراة العالم الخارجى فى الإمكانيات ومستوى المعيشة فيتولد لدى هؤلاء الشعور بالعدوانية وخلق شخصية غير سوية لديها إحساس بإتهام هذا العالم الخارجى بأنه سبب لما هم فيه ، ويرجع ذلك إلى الإهمال الشديد لهذه الطبقة من المسؤلين الرسميين أو من الجمعيات الأهلية الخيرية ، فيتولد لدى هؤلاء الإحساس بالغربة الإجتماعية والذى يتحول بعد ذلك إلى الإستعداد الكامل لإستخدام العنف ضد المجتمع الخارجى ٠

ث- إرتفاع معدلات الإنجاب والوفيات ، حيث تسجل هذه المناطق معدلات إنجاب ووفيات مرتفعة نظرا لسوء الرعاية الصحية أو إنعدامها فى كثير من المناطق العشوائية ومن ثم لجوء أسر تلك المناطق للعلاج كنوع من أنواع الطب البديل ، حيث لا يستطيع معظمهم تحمل تكاليف العلاج فى المستشفيات أو العيادات ، ولا ينحصر إرتفاع معدلات الوفيات نتيجة إلى نقص الرعاية الصحية أو سوء و تدنى مستوى المعيشة فقط وإنما يضاف إليه عنصرا آخر وهو كثرة المشاحنات وإستخدام الآلات الحادة وهو الأمر الذى يترتب عليه زيادة معدلات الجريمة نتيجة المناخ النفسى المشحون الذى تتسم به هذه المناطق ٠

المحور الثالث: تطور المناطق العشوائية فى مصر ونسبة السكان بها:

يمكن إيضاح تطور نسبة سكان العشوائيات من سكان المحافظة طبقا لأحدث تعداد عام ٢٠٠٦على النحوالآتى :-

جدول رقم (١) تطور نسبة سكان العشوائيات

بمختلف محافظات مصر طبقا لما ورد بتقرير عام ٢٠٠٦ %

المحافظات	نسبة سكان العشوائيات من سكان المحافظة
القاهرة	٣٦.٩%
الإسكندرية	٣.٢%
بورسعيد	٦.٤%
السويس	١٠.٥%
دمياط	٢٤.٨%
الدقهلية	١٢.٨%
الشرقية	٩.٦%
القليوبية	٢٧.٣%
كفر الشيخ	١١.٢%
الغربية	٢٥%
المنوفية	٨%
البحيرة	٤.٣%
الإسماعيلية	٥.٨%
الجيزة	٣٨%
بنى سويف	٣٣.٧%
الفيوم	٦.٩%
المنيا	١٤.٨%
أسيوط	-
سوهاج	١١.١%
قنا	-
أسوان	٦.٢%
الأقصر	١٠.٧%
البحر الأحمر	١٠.٥%
الوادى الجديد	-
مطروح	١٥.٩%
شمال سيناء	١٢.٨%
جنوب سيناء	-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت عام ٢٠٠٦ .

حيث يتضح من الجدول السابق رقم (١) :-

أن محافظة الجيزة جاءت فى الترتيب الأول حيث بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة ، حيث بلغت تلك النسبة نحو ٣٨ % ، ثم جاءت محافظة القاهرة فى الترتيب الثانى لتسجل نحو ٣٦.٩ % ، ثم بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان محافظة بنى سويف نحو ٣٣.٧ % بإعتبار تلك المحافظات جاذبة للسكان نظرا لتوافر فرص عمل متنوعة بها أدت إلى هجرة العديد من السكان من الريف إلى الحضر ، فى حين سجلت محافظة الإسكندرية أقل نسبة لسكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة والتى بلغت نحو ٣.٢% ، فى حين سجلت باقى المحافظات كما يتضح من الجدول نسبا متفاوتة ، فى حين أن هناك أربعة محافظات لايوجد بها مناطق عشوائية على الإطلاق وذلك حتى عام ٢٠٠٦ وهذه المحافظات (أسيوط – قنا – الوادى الجديد – جنوب سيناء) وقد يرجع ذلك إلى البعد المكانى لتلك المحافظات بما يقلل من الزحف والهجرة إلى تلك المحافظات ويعكس الشكل البيانى الآتى البيانات الواردة بالجدول الموضح وذلك على النحو الآتى :

شكل (١) تطور نسبة سكان العشوائيات بمختلف محافظات مصر

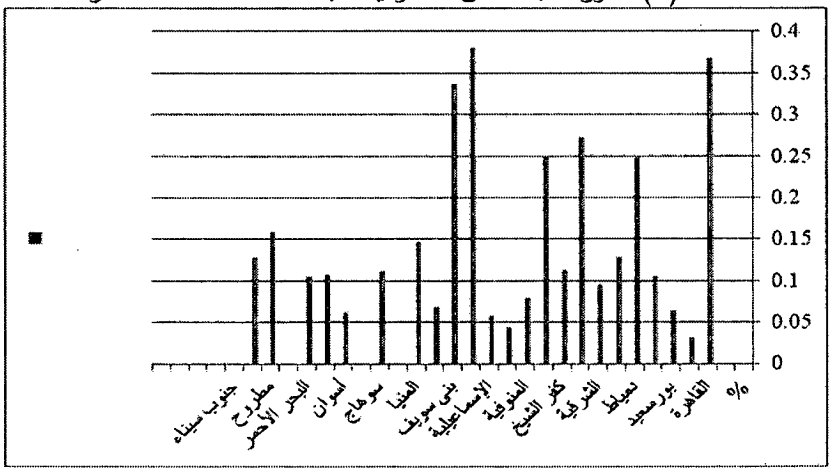

المصدر : طبقا للبيانات الواردة بالجدول رقم (١)٠

يتضح من الشكل البيانى السابق رقم (١) :

أن محافظة الجيزة جاءت فى الترتيب الأول حيث بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة ، حيث بلغت تلك النسبة نحو ٣٨ % ، ثم جاءت محافظة

القاهرة فى الترتيب الثانى لتسجل نحو ٣٦.٩ % ، ثم بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان محافظة بنى سويف نحو ٣٣.٧ % بإعتبار تلك المحافظات جاذبة للسكان نظرا لتوافر فرص عمل متنوعة بها أدت إلى هجرة العديد من السكان من الريف إلى الحضر ، فى حين سجلت محافظة الإسكندرية أقل نسبة لسكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة والتى بلغت نحو ٣.٢% ، فى حين سجلت باقى المحافظات كما يتضح من الجدول نسبا متفاوتة ، فى حين أن هناك أربعة محافظات لايوجد بها مناطق عشوائية على الإطلاق وذلك حتى عام ٢٠٠٦ وهذه المحافظات (أسيوط – قنا – الوادى الجديد – جنوب سيناء) وقد يرجع ذلك إلى البعد المكانى لتلك المحافظات بما يقلل من الزحف والهجرة إلى تلك المحافظات ٠ أما فيما يتعلق بعدد المناطق العشوائية ونسبة السكان بها موزعة على أقاليم الجمهورية طبقا لأحدث تقرير لعام ٢٠٠٧ ، فيمكن إيضاح ذلك من خلال البيانات الواردة بالجدول الآتى :-

جدول رقم (٢) عدد المناطق العشوائية وعدد السكان ونسبتهم بها موزعة على أقاليم الجمهورية طبقا لأحدث تقرير لعام ٢٠٠٧

المحافظة	عدد المناطق العشوائية الحالية	عدد السكان بالمناطق العشوائية	%سكان المناطق العشوائية
إجمالى أقليم القاهرة الكبرى	١٥٦	٦٤٦٥٩٠٤	٥٣.٢
إجمالى أقليم الإسكندرية	١٣٦	٣٨٥٧٥٨	٣.٢
إجمالى أقليم القناة	١٣٠	٧٠٦١١٦	٥.٨
إجمالى إقليم الدلتا	٢٠٨	٢٤٧٢٨٤٨	٢٠.٣
إجمالى إقليم شمال الصعيد	٩٢	١٥٦٠٣٧٤	١٢.٨
إجمالى إقليم أسيوط	-	-	-
إجمالى إقليم جنوب الصعيد	٤٨	٥٦٧٢٢١	٤.٦
إجمالى الجمهورية	٨٧٠	١٢١٥٨٢٢١	١٠٠

المصدر : وزارة التنمية المحلية ، الأمانة العامة للإدارة المحلية ، يوليو ٢٠٠٧

حيث يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ما يلى :-

لقد أظهرت بيانات الجدول أن إقليم أسيوط لايوجد به بشكل مطلق أى تواجد للمناطق العشوائية ، كما تبين أن عدد المناطق العشوائية بإقليم جنوب الصعيد بلغ نحو ٤٨ منطقة عشوائية وهو أقل مقارنة بأقليم شمال الصعيد حيث بلغ عدد المناطق العشوائية نحو ٩٢ منطقة عشوائية غير آمنة ، هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فقد استحوذ أقليم الدلتا على أعلى عدد من المناطق العشوائية لتبلغ نحو ٢٠٨ منطقة يلى ذلك أقليم القاهرة الكبرى بعدد من المناطق العشوائية بلغت نحو ١٥٦ منطقة ، ثم تلى ذلك إقليم الإسكندرية بعدد مناطق غير آمنة بلغ نحو ١٣٦ منطقة عشوائية و أخيرا جاء أقليم القناة بعدد من المناطق العشوائية بلغ نحو ١٣٠ منطقة .

وتعكس الأشكال البيانية الآتية البيانات الواردة بالجدول الموضح وذلك على النحو الآتى :

شكل رقم (٢) عدد المناطق العشوائية بأقاليم الجمهورية فى ١ / ١ / ٢٠٠٧

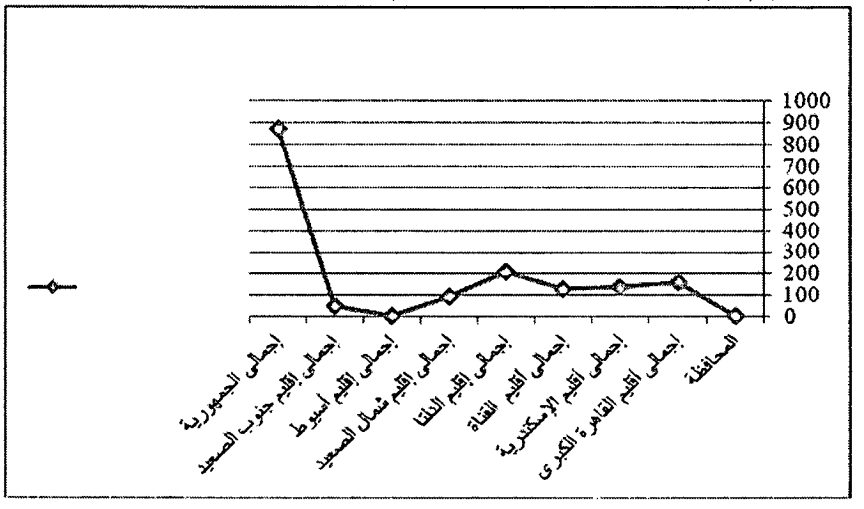

المصدر : إعتمادا على البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) .

يتضح من الشكل البيانى السابق رقم (٢) :-

أن إجمالى أقليم جنوب الصعيد قد إستحوذ على أعلى عدد من إجمالى سكان المناطق العشوائية ، ثم جاء أقليم القاهرة الكبرى فى المرتبة الثانية ثم جاء أقليم الدلتا ليأتى فى المرتبة الثالثة وأخيرا جاء أقليم شمال الصعيد بحيث أتى فى المرتبة الرابعة .

شكل رقم (٣) نسبة عدد السكان بالمناطق العشوائية فى ١ / ١ / ٢٠٠٧ %

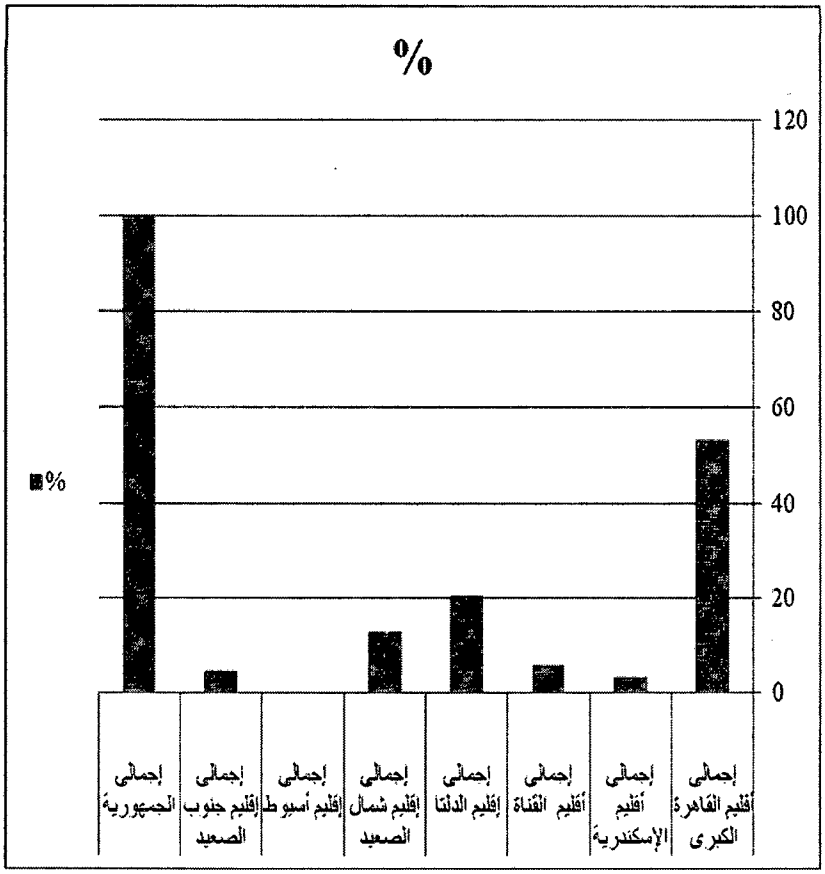

المصدر : إعتمادا على البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) .

يتضح من الشكل البيانى الموضح رقم (٣):-

أن نسبة السكان بالمناطق العشوائية فى مصر طبقا لما ورد بتقرير ٢٠٠٧/١/١ ، أن أقليم الدلتا لم يقد إستحوذ على أعلى نسبة من سكان العشوائيات فى مصر ، ثم تلى ذلك إقليم شمال الصعيد ، ثم أقليم القناة ، وأخيرا أقليم جنوب الصعيد وأقليم

الإسكندرية بينما لم يظهر أقليم أسيوط أدنى تواجد للسكان بالمناطق العشوائية نظرا لعدم تواجد المناطق العشوائية بهذا الإقليم ٠

ويوضح الجدول رقم (٣) الآتى متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية والمساحة على مستوى المحافظات طبقا لأحدث إصدار عام ٢٠١٠ وذلك على النحو الآتى :-

جدول رقم (٣) متوسط عدد السكان بالمناطق غيرالآمنة لكل وحدة سكنية والمساحة على مستوى المحافظات طبقا لأحدث إصدار عام ٢٠١٠

المحافظات	متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان
السويس	٢٣.٨
الدقهلية	٨٤.١
المنوفية	١٢٣.٣
الجيزة	٢٢٢
مطروح	١٧٥.١
القاهرة	٢٢٢.٦
الأقصر	٢٠٦.٩
الإسماعيلية	٣٢٥.٤
قنا	٢٢٩.٥
الوادى الجديد	٢٤٧.٤
المنيا	٣٤١.٩
الفيوم	٤٢١.٧
البحيرة	٤٧١.٥

المصدر :رئاسة مجلس الوزراء ، صندوق تطوير المناطق العشوائية ، الخطة القومية للمناطق غير الآمنة ، ٢٠١٠ ٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) :-

أن محافظة البحيرة قد إستحوذت على نحو ٤٧١.٥ من متوسط عدد السكان بالمناطق العشوائية غير الآمنة وهى تمثل أعلى قيمة يليها محافظة الفيوم ليبلغ ذلك المتوسط نحو ٤٢١.٧ ، ثم جاءت بعد ذلك محافظة المنيا بمتوسط بلغ نحو ٣٤١.٩ ، ثم الإسماعيلية بعد ذلك بمتوسط بلغ نحو ٣٢٥.٤ ، ثم أخذ متوسط عدد السكان بتلك المحافظات فى الإنخفاض مقارنة بالمحافظات السابقة المذكورة ليصل فى محافظة الوادى الجديد لنحو ٢٤٧.٤ ، وفى قنا بلغ نحو ٢٢٩.٥ ، بينما فى القاهرة بلغ نحو ٢٢٢.٦ ، ثم جاءت محافظة الجيزة بمتوسط بلغ نحو ٢٢٢ ، ثم تلى ذلك

محافظات الأقصر ، مطروح ، المنوفية ، الدقهلية و أخيرا السويس بمتوسطات بلغت نحو ٢٠٦.٩ ، ١٧٥.١ ، ١٢٣.٣ ، ٨٤.١ ، ٢٣.٨ و ذلك على الترتيب ٠

والشكل البيانى الآتى يوضح ما ورد بالجدول السابق و ذلك على النحو الآتى:-

شكل رقم (٤) متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية والمساحة على مستوى المحافظات طبقا للإصدارالتالى لعام ٢٠١٠

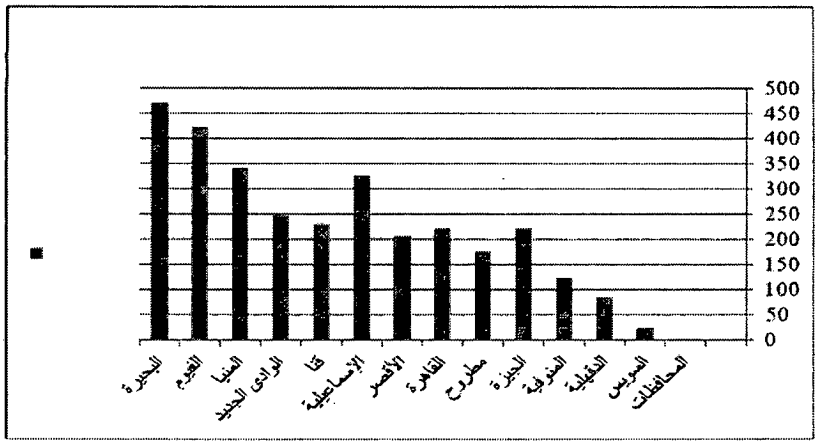

المصدر : إعتمادا على البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) ٠

حيث يتضح من الشكل البيانى الموضح رقم (٤) :-

أن متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان فى محافظات السويس ، الدقهلية ، والمنوفية كان أقل قيمة مقارنة بباقى محافظات الجمهورية الموضحة بالجدول رقم (٣) ، حيث بلغ متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية فى مصر طبقا لأحدث إصدارعام ٢٠١٠ أقصى قيمة له فى محافظات البحيرة ، الفيوم ، المنيا ، الإسماعيلية ، قنا ، القاهرة ، الجيزة ، ثم أخذ هذا المتوسط فى التراجع ليصل فى محافظات الأقصر ، مطروح ، المنوفية ، الدقهلية ، السويس أقل قيمة له مقارنة بالمحافظات السابقة ٠

يتضح من الجدول السابق والشكل البيانى الموضح ، أن متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان فى محافظات السويس ، الدقهلية ، والمنوفية كان أقل قيمة مقارنة بباقى محافظات الجمهورية الموضحة بالجدول السابق

المحور الرابع : إختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث:-

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١)- الإحصاء الوصفى (Descriptive Statistics) :

تشمل المقاييس الإحصائية الوصفية كل من: المتوسط الحسابى ، الخطأ المعيارى، معامل الإلتواء ، لتحديد خصائص متغيرات الدراسة لكل من:معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان.

٢)- أسلوب إختبار كلومجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov :

لقياس مدى إعتدالية توزيع متغيرات كل من : معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان.

٣) نموذج الأتجاة العام Curve Estimation:

تم قياس معادلة الإتجاه العام حسب المعادلة من الدرجة الثانية لمتغيرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، متوسط حجم الأسرة المعيشية، ومعادلة الدرجة الثالثة لمتغيرات كل من: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، عدد المناطق العشوائية، ونسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان، وأخيراً توفيق عدد السكان حسب المعادلة الأسية.

٤) إختبار استقرار البيانات المقطعية Unit Root Test:

إن معظم البيانات المقطعية للمتغيرات الاقتصادية تتصف بخاصية عدم الاستقرار لذلك يجب اختبار استقرار هذه البيانات وتحديد درجة استقرارها حتى لا نحصل على نماذج إنحدار زائفة spurious regression ، باستخدام كل من: اختبار Dickey-Fuller ، اختبار Philips-Perron

٥) إختبار تكامل البيانات المقطعية Cointegration Test:

يمكن إعتبار متغيرات البيانات المقطعية بينها تكامل مشترك إذا كانت كلاً منها متكاملة من الرتبة الأولى $X_{it} \approx I(1)$ وأن البواقى الناتجة من تقدير العلاقة الخطية

بينها متكاملة من الرتبة صفر $U_t \approx I(0)$ ، ومن ثم تحقيق التوازن فى الأجل الطويل والحصول على معلمات إنحدار حقيقية، باستخدام عدة إختبارات منها:

٥/١ اختبار Engle – Granger:

يعتمد اختبار EG على تقدير التكامل المشترك بين المتغيرات من خلال المعادلة الخطية سواء بحد ثابت ، أو بحد ثابت وإتجاه زمنى ، ثم نقوم بتقدير البواقى وفقاً للصيغة المستخدمة ، على أن يتم إختبار مدى سكون سلسلة البواقى حسب إحصاءة (DF) ، (ADF) ، فإذا كانت قيمة τ^* المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة ، نرفض فرض العدم $H_0 : \lambda = 0$ ، وبالتالى تتصف تقديرات سلسلة البواقى بالسكون ، اى متكاملة من الرتبة صفر ومن ثم يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات.

٥/٢ اختبار Sargan– Bhargava:

يعتمد اختبار SB على حساب قيمة اختبار DW من نموذج الإنحدار الأصلى ، على أن يتم اختبار فرض العدم $H_0 : \lambda = 0$ بمقارنة قيمة d* المحسوبة بالقيمة الجدولية المستخرجة من جدول SB ، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، نرفض فرض العدم ، ومن ثم يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات. يشير (Banerjee) إلى انه لتلافى الوقوع فى مشاكل التحيز الناجم عن العينات الصغيرة ، يفضل إجراء التكامل المشترك بطريقة الإمكان الأعظم (ML) المطور من قبل (Johansen & Juselius) ، وقد أثبت (Ginzalo) من خلال دراسة مقارنة بين إختبارات التكامل المشترك ان أسلوب Johansen اكثر كفاءة لأنه يأخذ فى الإعتبار نموذج حد الخطأ ، كما يقدم اسلوب موحد لإختبار وتقدير متجه التكامل المشترك.

٢/٦ تحليل الأنحدار المتعدد الأسى : Exponential Multiple Regression:

لقياس التأثير المعنوى لمؤشرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان ، على إنتشار ظاهرة العشوائيات ممثلة فى عدد المناطق العشوائية بكل محافظة.

ثانياً: إختبار إعتدالية توزيع مؤشرات ظاهرة العشوائيات:

جدول رقم (١) : إختبار كلومجروف سميرنوف

لقياس إعتدالية مؤشرات مؤشرات ظاهرة العشوائيات بالمحافظات

م	المؤشرات	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	معامل الألتواء	إختبار كلومجروف سميرنوف	
					القيمة	مستوى المعنوية
١	معدل البطالة	١٣.٩١	٠.٥٦٤٤	٠.٨٨٤	٠.١٦٥	٠.٠٦٦
٢	معدل الأمية	٢٤.٥٣	١.٠٦٠١	٠.٦٥٨	٠.١٥٤	٠.١١٧
٣	نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر	٢.٦٦	٠.٦٠٤٩	٣.٢٣٩	٠.٣٣٠	***٠.٠٠١
٤	متوسط حجم الأسرة المعيشية	٤.٢٧	٠.٠٥٠٩	٠.٢٦٣-	٠.١٠٤	٠.٢٠٠
5	عدد المناطق العشوائية	٣٤.٢٨	٣.٢٦٤	٠.٣٤٥	٠.١٢٧	٠.٢٠٠
6	نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان	٢٨.٣٤	٢.٨١	٠.٥٠٥	٠.١٨٦	*٠.٠٢١
٧	عدد السكان	٣.٠٧	٠.٣٦٨	٠.١٨٨	٠.٢١١	**٠.٠٠٣

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

يتضح من الجدول رقم (١) مايلى:

- **أنه بإستخدام إختبار كلومجروف سميرنوف ، قد إتضح إعتدالية توزيع مؤشرات كل من: معدل البطالة ، معدل الأمية ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).**
- **أنه بإستخدام إختبار كلومجروف سميرنوف ، قد إتضح عدم إعتدالية توزيع مؤشرات كل من: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان ،عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).**

ثالثاً: نموذج الأتجاة العام لمؤشرات ظاهرة العشوائيات:

جدول رقم (٢): نموذج الأتجاة العام لمؤشرات ظاهرة العشوائيات

المتغيرات المستقلة	المعلمات المقدرة β_i	t. test		F.test		R^2 %	K.S
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية		
(١) معدل البطالة: دالة من الدرجة الثانية							
الجزء الثابت	٢٠.٩٩٤	٢٠.١٢٨	***٠.٠٠١	٢٦.٣	***٠.٠٠١	٦٨.٦	٠.٨٣٣
t	-١.١٦٠	٦.٧٥٩	***٠.٠٠١				
t^2	٠.٠٣٥	٥.٩٣٢	***٠.٠٠١				
(٢) معدل الأمية : دالة من الدرجة الثانية							
الجزء الثابت	١٢.٨٥٣	٥.٨٠٠	***٠.٠٠١	١٨	***٠.٠٠١	٦٠	0.467
t	٢.١٨٦	٥.٩٩٢	***٠.٠٠١				
t^2	-0.075	٥.٨٩٣	***٠.٠٠١				
(3) نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر: دالة من الدرجة الثالثة							
الجزء الثابت	١٢.٥٨٨	٨.٥٩٦	***٠.٠٠١	22	***٠.٠٠١	74.2	0.960
t	-٢.١٦٨	٤.٨٧٥	***٠.٠٠١				
t^2	0.133	٣.٦٣٣	***٠.٠٠١				
t^3	-0.003	٣.٠٢٠	**٠.٠٠٦				
(٤) متوسط حجم الأسرة المعيشية: دالة من الدرجة الثانية							
الجزء الثابت	٣.٥٩٠	٥٩.٤٨٠	***٠.٠٠١	٧٨.١	***٠.٠٠١	٨٦.٧	0.661
t	٠.٠٩٢	٩.٢٨٠	***٠.٠٠١				
t^2	-٠.٠٠٢	٦.٩٩٠	***٠.٠٠١				
(٥) عدد المناطق العشوائية: دالة من الدرجة الثالثة							
الجزء الثابت	٣٠.٨٧٢	٦.٥٤٧	***٠.٠٠١	٧٩.١	***٠.٠٠١	٩١.٥	٠.٤٤٨
t	٨.٥٠٣	٥.٧٢٩	***٠.٠٠١				
t^2	-0.869	٦.٨٧١	***٠.٠٠١				
t^3	0.020	٦.٥٦١	***٠.٠٠١				
(٦) نسبة الفقراء: دالة درجة ثالثة							
الجزء الثابت	٢٢.٩٨٦	٣.٨٩٤	***٠.٠٠١	٣٣.٤	***٠.٠٠١	٨٢	٠.٧٨٥
t	-٥.٤٩١	٢.٩٥٥	**٠.٠٠٧				
t^2	٠.٦٩٩	٤.٤١٦	***٠.٠٠١				
t^3	-٠.٠١٨	٤.٧٧٣	***٠.٠٠١				
(٧) عدد السكان: دالة أسية							
الجزء الثابت	٨.٧٢٠	٣.٢١٥	**٠.٠٠٤	٢٧.٦	***٠.٠٠١	٥٢.٤	٠.٨٨٤
t	-٠.١٠٢	٥.٢٤٩	***٠.٠٠١				

** دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) مايلى:

١ - معدل التحديد (R2):

نجد أن متغير الزمن يفسر نسبة تتراوح بين (٥٢.٤-٩١.٥%) من التغير الكلى فى المتغير التابع ، وباقى النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائى فى المعادلة أوربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الإتجاة العام عن النموذج المقدر.

٢ - اختبار معنوية متغير الزمن:

بإستخدام إختيار (t.test) نجد أن متغير الزمن ذو تأثير معنوى على مؤشرات ظاهرة العشوائيات ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

٣ - اختبار جودة توفيق نموذج الإتجاة العام:

لإختبار جودة توفيق نموذج الإتجاة العام تم إستخدام إختبار (F test) ، وحيث أن قيمة اختبار (F) تتراوح بين (١٨- ٧٩.١) وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠١) مما يدل على تأثير متغير الزمن على المتغير التابع لنمادج جودة التوفيق لمعادلات الدرجة الثانية والثالثة والأسية.

٤ - اختبار Kolmogorov-Smirnov Test لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لقيم الأخطاء لنمادج معادلات الدرجة الثانية والثالثة والأسية ، أتضح أن القيم المحسوبة تتراوح بين (٠.٤٤٨- ٠.٩٦٠) وبمستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على إعتدالية توزيع أخطاء نماذج الإتجاه العام.

٥- معادلات مؤشرات ظاهرة العشوائيات:

$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$ $Y_1 = 20.994 - 1.160t + 0.035t^2$
$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$ $Y_2 = 12.853 + 2.186t - 0.075t^2$
$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$ $Y_3 = 12.588 - 2.168t + 0.133t^2 - 0.003t^3$
$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$ $Y_4 = 3.590 + 0.092t - 0.002t^2$
$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$ $Y_5 = 30.872 + 8.503t - 0.869t^2 + 0.020t^3$
$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$ $Y_6 = 22.986 - 5.491t + 0.699t^2 - 0.018t^3$
$Y = \beta_0 e^{\beta_1 t}$ $Y_7 = 8.720e^{-0.102t}$

٦-الأشكال البيانية للقيم الفعلية والمتوقعة للمؤشرات ذات العلاقة بظاهرة العشوائيات :-

شكل رقم (١) : معدل البطالة بالمحافظات

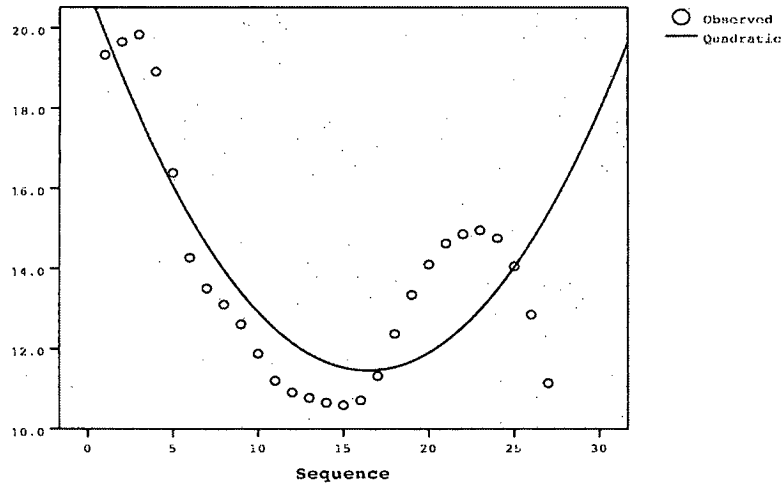

شكل رقم (٢) : معدل الأمية بالمحافظات

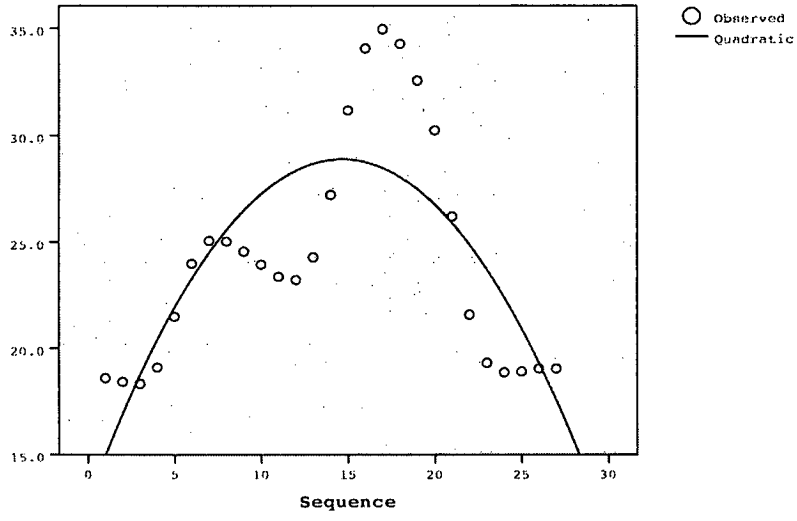

شكل رقم (٣) : نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بالمحافظات

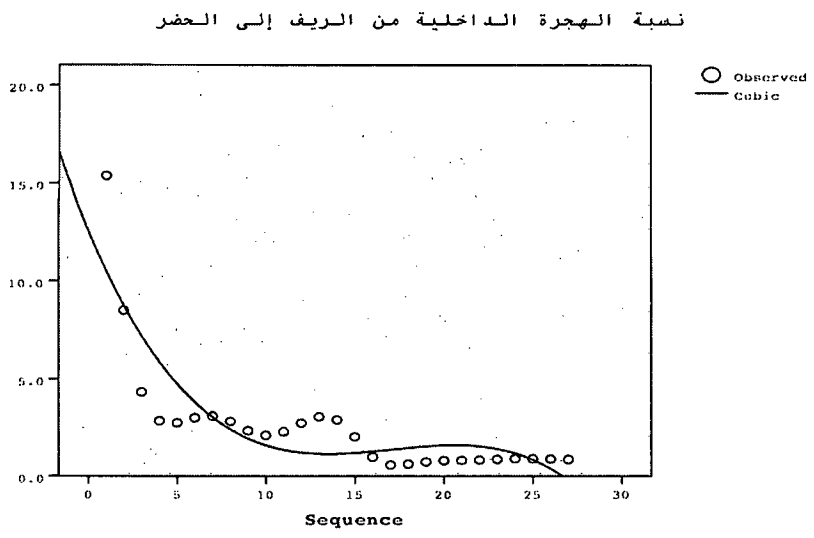

شكل رقم (٤) : متوسط حجم الأسرة بالمحافظات

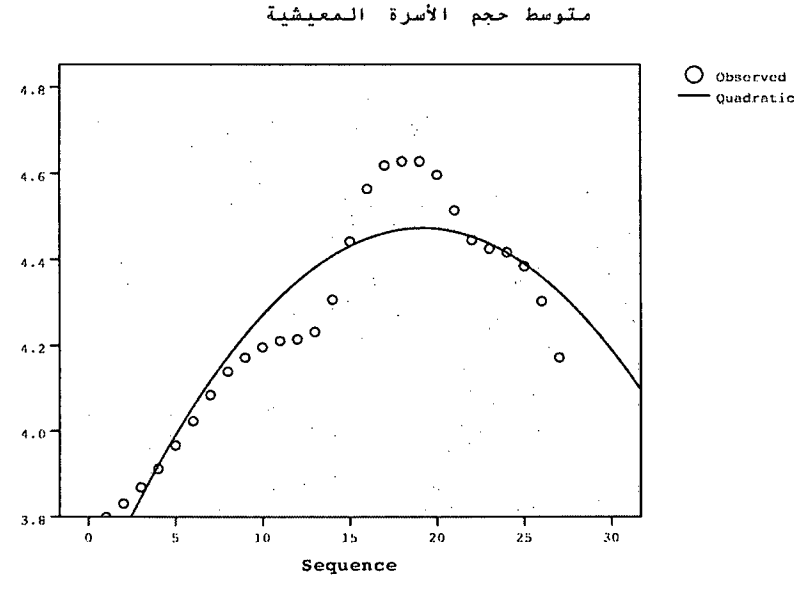

شكل رقم (٥) : عدد المناطق العشوائية بالمحافظات

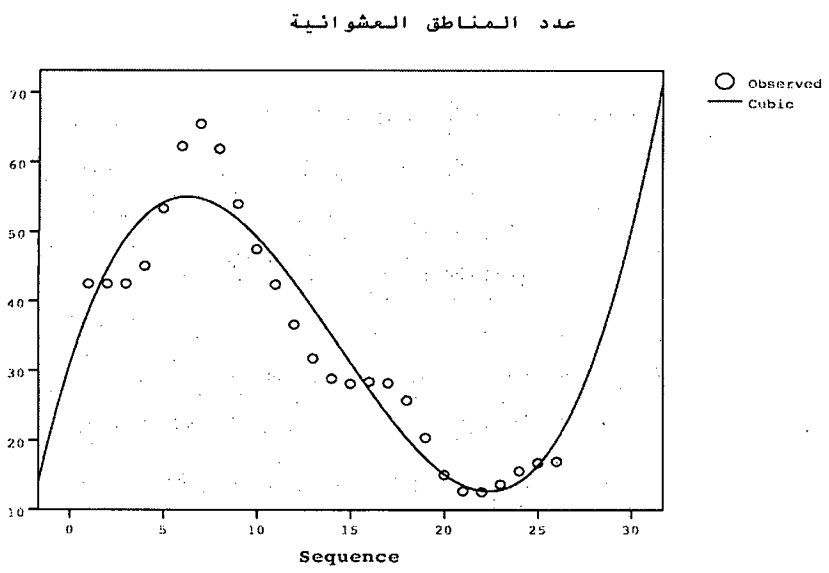

شكل رقم (٦) : نسبة الفقراء بالمحافظات

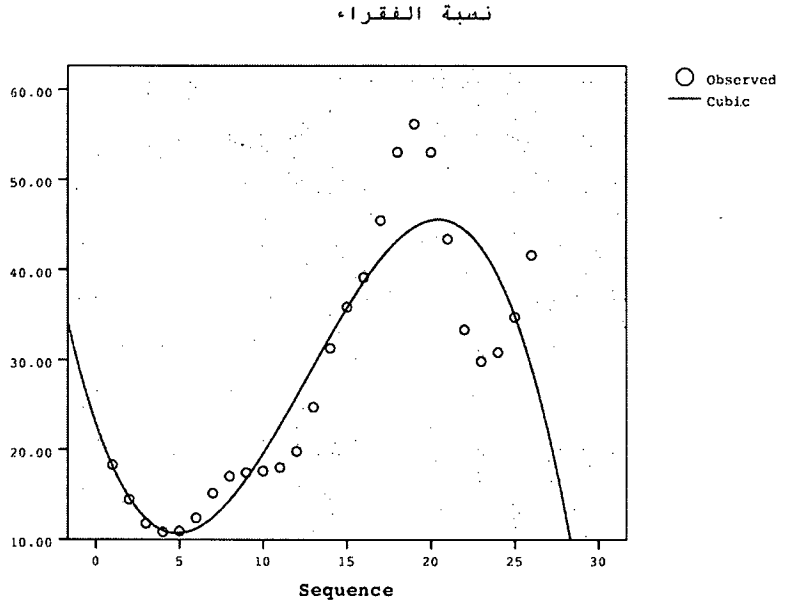

شكل رقم (٧) : عدد السكان بالمحافظات

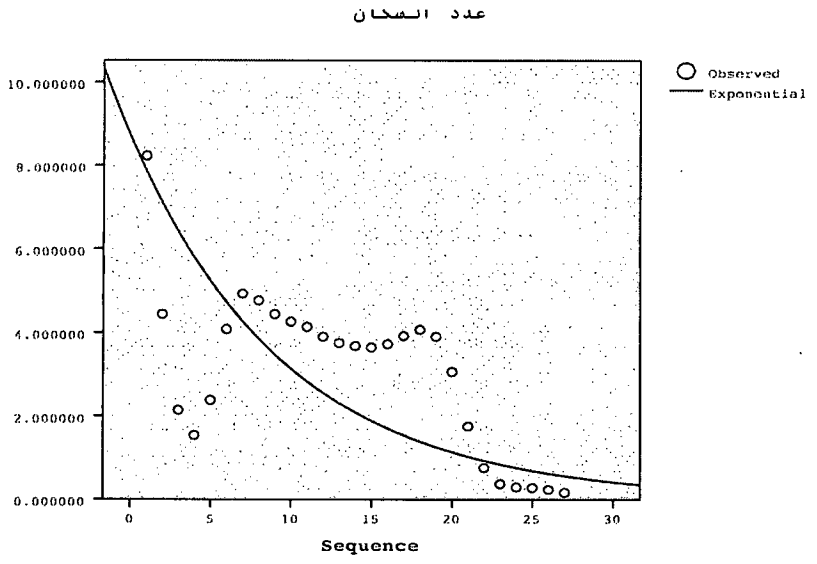

رابعاً:إختبار جذر الوحدة لمؤشرات ظاهرة العشوائيات من خلال اساليب كل من : LLC,ADF,PP، ذلك كما يلى:

جدول رقم (٤): نتائج إختبارات جذر الوحدة للمتغيرات الخارجية والداخلية

الإختبارات	القيمة المحسوبة	مستوى المعنوية	القرار الإحصائى
Levin, Lin & Chu t	-4.62659	*** 0.0001	رفض H_0
Im, Pesaran and Shin W-stat	-4.72560	*** 0.0001	رفض H_0
ADF - Fisher Chi-square	48.7527	*** 0.0001	رفض H_0
PP - Fisher Chi-square	54.8774	*** 0.0001	رفض H_0

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٤):

أن القيمة المحسوبة لإحصاءة إختبارات LLC,IPS,ADF,PP ، دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١) ، ومن ثم رفض فرض العدم القائل بوجود جذر الوحدة، الأمر الذى يدل على سكون البيانات المقطعية لمتغيرات ظاهرة العشوائيات واستقرارها عند المستوى $I \sim (O)$ وفقاً لحالة حد ثابت فقط ودون اي فرق.

خامساً: إختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات ، ذلك كما يلى:

Trace جدول رقم (٥): اختبار رتبة التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات باستخدام طريقة

Prob.**	0.05 Critical Value	Trace Statistic	value Eigen	Hypothesized No. of CE(s)
0.0000	125.6154	209.4560	0.980984	None *
0.0014	95.75366	114.3569	0.902435	At most 1 *
0.2842	69.81889	58.50308	0.627354	At most 2
0.4580	47.85613	34.81202	0.575055	At most 3
0.8249	29.79707	14.27295	0.361703	At most 4
0.9398	15.49471	3.498093	0.113600	At most 5
0.4371	3.841466	0.603998	0.024853	At most 6

تم إختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات بإستخدام أسلوب Johansen system co-integration test الذى يعتمد على معيار *Trace*، حيث اتضح أن المتغيرات متكاملة عند الرتبة الأولى وعند عدم وجود فرق ، مما يدل وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، مما يعني أنها لا تبتعد عن بعضها البعض كثيراً بحيث تظهر سلوك متشابه خلال مدة الدراسة.

جدول رقم (٦): اختبار رتبة التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات باستخدام طريقة Maximum Eigen value

Hypothesized No. of CE(s)	Eigen value	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.980984	95.09917	46.23142	0.0000
At most 1 *	0.902435	55.85379	40.07757	0.0004
At most 2	0.627354	23.69105	33.87687	0.4783
At most 3	0.575055	20.53908	27.58434	0.3050
At most 4	0.361703	10.77486	21.13162	0.6697
At most 5	0.113600	2.894095	14.26460	0.9536
At most 6	0.024853	0.603998	3.841466	0.4371

تم إختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات بإستخدام أسلوب Johansen system co-integration test الذى يعتمد على معيار *Maximum Eigen value* ، حيث اتضح أن المتغيرات متكاملة عند الرتبة الأولى وعند عدم وجود فرق ، مما يدل وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، مما يعني أنها لا تبتعد عن بعضها البعض كثيراً بحيث تظهر سلوك متشابه خلال مدة الدراسة.

سادساً: نموذج تحليل الإنحدار المتعدد الأسى: Exponential Multiple Regression:

لقياس التأثير المعنوى لمؤشرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان ، على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة ، تم استخدام نموذج الأنحدار المتعدد الأسى، وذلك كما يلى:

جدول رقم (٧) نموذج الانحدار المتعدد الأسى لتحديد معنوية المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ذات الأثر على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة

المتغيرات المستقلة	المعلمات المقدرة β_i	t. test		F.test		VIF	R^2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية		
الجزء الثابت	١١.٧٢	٧.٧٢	***٠.٠٠١	٨٨.٠٧	***٠.٠٠١	-	%٩٦.٥
معدل البطالة	٠.٠٠٧٥	٠.٣٩	٠.٧٠٣٦			١.١٦٣	
معدل الأمية	٠.٠٣٢	٢.٧٩	*٠.٠١٢			١.٢٠٨	
نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر	٠.١٠٨	٦.٥٨	***٠.٠٠١			١.٤٠٧	
متوسط حجم الأسرة المعيشية	٢.١٠٥	٦.٣٧	***٠.٠٠١			١.١٥٤	
نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان	٠.٠٠٨٣	٢.٣٧	*٠.٠٢٩			١.٢٠٥	
عدد السكان	٠.١٦٤	٥.٨١	***٠.٠٠١			١.٢٨٥	

*دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

١ – معامل التحديد (R^2) :

نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر (٩٦.٥%) من التغير الكلي في المتغير التابع: عدد المناطق العشوائية بكل محافظة، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أوربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.

٢– اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الأنحدار :

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F test) ، وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (٨٨.٠٧) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة ككل ، على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة.

٣– اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة:

باستخدام اختيار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الأسى المتعدد هي : معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، عدد السكان ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

٤ – معامل تضخم التباين (VIF) :

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) وهي اختصار Variance Inflation Factor لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، وقد اتضح أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أيا من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي خطير بالنموذج.

٥- اختبار Jarque Bera Test لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque Bera Test لقيم الأخطاء بالنموذج المتعدد الأسى ، أتضح أن القيمة المحسوبة (٠.٥٣٤) وبمستوى معنوية (٠.٧٦٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، كما بالرسم الموضح أدناه.

شكل رقم (٨) : القيم الفعلية والمتوقعة والبواقى لنموذج الأنحدار الأسى

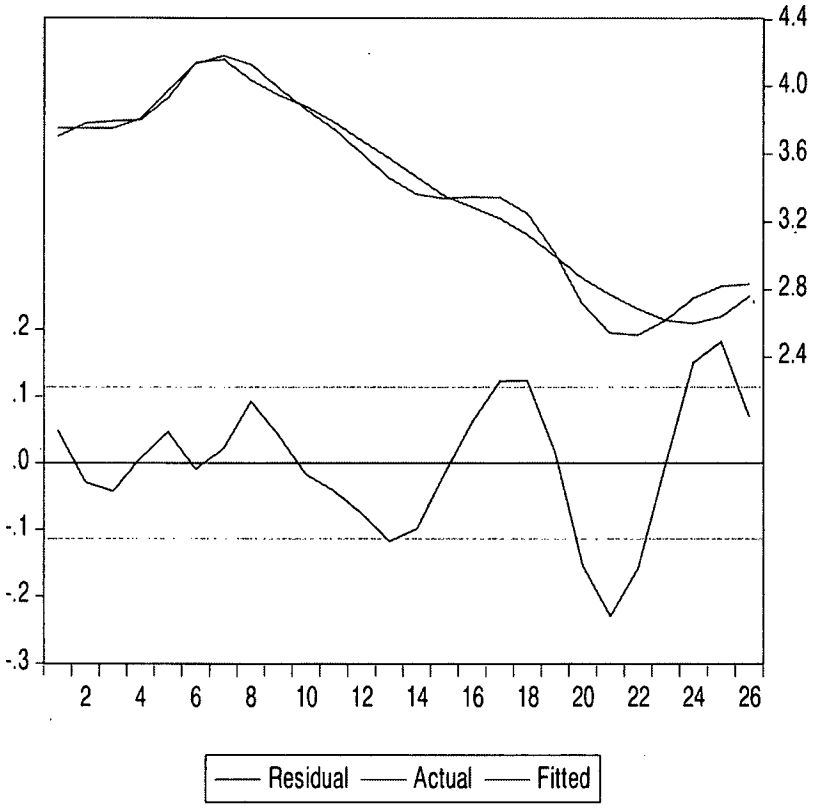

شكل رقم (٩) : المدرج التكرارى لأخطاء النموذج الأسى

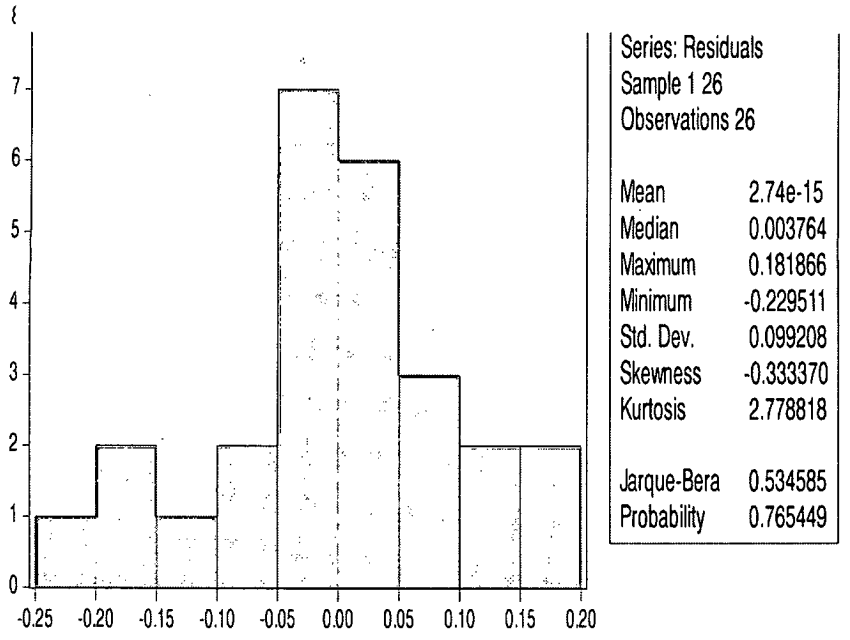

٧- اختبار Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

لثبات تباين الأخطاء:

جدول رقم (٨) : اختبار Breusch-Pagan-Godfrey لقياس ثبات تباين الأخطاء

الإختبار	قيمة الإختبار	التوزيع الإحتمالى	مستوى المعنوية
F-statistic	2.118261	Prob. F(6,19)	0.0988
Obs*R-squared	10.42110	Prob. Chi-Square(6)	0.1080
Scaled explained SS	4.949663	Prob. Chi-Square(6)	0.5503

بإجراء اختبار Breusch-Pagan-Godfrey لقيم الأخطاء بالنموذج المتعدد الأسى ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ، Obs*R-squared ، Scaled explained SS أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على ثبات تباين أخطاء النموذج الأسى.

٨- اختبار Recursive Estimation لثبات معلمات النموذج:

باستخدام اختبار CUSUM الذى يعتمد على المجموع التراكمى للبواقى المتكررة Recursive Residuals فى حدود (±٥%) من خطى القيم الحرجة من الخط الصفرى ، فقد تبين أن المجموع التراكمى للبواقى داخل منطقة القبول ، مما يدل على ثبات معلمات نموذج الإنحدار خلال البيانات المقطعية بالمحافظات.

شكل رقم (١٠): اختبار CUSUM

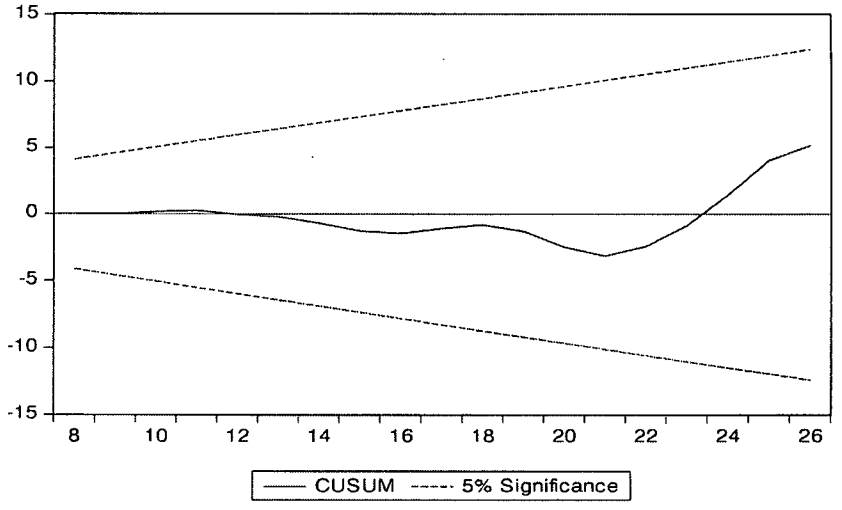

٩- اختبار Ramsey RESET Test: :

يستخدم اختبار Regression Specification Error Test لتوصيف أخطاء النموذج فيما يتعلق بكل من: قياس مدى كفاية وملائمة المتغيرات المستقلة بالنموذج ، تحديد مدى دقة التوصيف الصحيح لنموذج الإنحدار سواء كان وفق الصيغة الخطية أو غير الخطية ، قياس الإرتباط التسلسلى بين الأخطاء عن طريق إضافة القيم التنبؤية للمتغير التابع من الدرجة الثانية أو الثالثة ، ومن ثم التعرف على مدى المتغير المعنوى فى القدرة التفسيرية للنموذج ، وذلك كما يلى:

جدول رقم (٩) : اختبار Ramsey RESET

لقياس ملائمة ودقة التوصيف لنموذج الإنحدار

الإختبار	قيمة الإختبار	Df	مستوى المعنوية
t-statistic	1.057807	18	0.3041
F-statistic	1.118956	(1, 18)	0.3041
Likelihood ratio	1.568022	1	0.2105

بإجراء اختبار Ramsey RESET ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : t-statistic ، F-statistic ، Likelihood ratio أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على كفاية وملائمة المتغيرات المستقلة بالنموذج ، ودقة توصيف النموذج وفق الصيغة الأسية.

١٠ – معادلة النموذج:

لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة = ١١.٧٢+ ٠.٠٠٧٥ معدل البطالة + ٠.٠٣٢ معدل الأمية + ٠.١٠٨ نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر + ٢.١٠٥ متوسط حجم الأسرة المعيشية + ٠.٠٠٨٣ نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان + ٠.١٦٤ عدد السكان.

من المعادلة السابقة يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير الموجب على لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة هي على الترتيب: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية، عدد السكان ، معدل الأمية، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان، بينما لا يوجد تأثير معنوى لمتغير معدل البطالة على ظاهرة العشوائيات بالمحافظات محل عينة الدراسة.

يتضح من ذلك :

١. عدم صحة الفرض البحثى الأول القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل البطالة ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٢. صحة الفرض البحثى الثانى القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل الأمية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٣. صحة الفرض البحثى الثالث القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٤. صحة الفرض البحثى الرابع القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين متوسط حجم الأسرة المعيشية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٥. صحة الفرض البحثى الخامس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٦. صحة الفرض البحثى السادس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

١١- القيم المتوقعة لمؤشر عدد المناطق العشوائية بالمحافظات:

السنوات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
عدد المناطق العشوائية بالمحافظات	٣٢	٤٠	٥٠	٦٢	٧٦

المحور الخامس: النتائج والحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات فى مصر خلال السنوات القليلة القادمة :-

١- النتائج :-

١. عدم صحة الفرض البحثى الأول القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل البطالة ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٢. صحة الفرض البحثى الثانى القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل الأمية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٣. صحة الفرض البحثى الثالث القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٤. صحة الفرض البحثى الرابع القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين متوسط حجم الأسرة المعيشية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٥. صحة الفرض البحثى الخامس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بن نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٦. صحة الفرض البحثى السادس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٧. عدم توافر قاعدة بيانات حديثة وعلى درجة عالية من الدقة عن أعدادالسكان بالمناطق العشوائية بمختلف محافظات الجمهورية مما ساهم بشكل واضح فى زيادة حدة وتفاقم ظاهرة العشوائيات ٠

٨ ٠يمثل مجتمع العشش أو المناطق العشوائية مرتعا للأمراض ، فهو يعتبر بيئة صالحة لإنتقال العدوى نظرا لتوافر عدة أسباب منها : إرتفاع معدلات التزاحم داخل المنطقة العشوائية وخارجها ، مما يسهل عملية إنتقال العدوى ، وكذلك عدم توافر مصادر للمياه النقية والصرف الصحى للمخلفات وعدم الإهتمام بالنظافة العامة للمنطقة نتيجة إهمال المسؤلين لهذه المناطق وإعتبارها مناطق إسكان غير رسمية ، بالإضافة إلى غير ذلك من الأسباب٠

٩ ٠كما أن هذه المناطق السكنية لاتخضع للرقابة فى طريقة البناء ولا الشكل ولا طريقة التنفيذ ، هذا إلى جانب أنها مناطق غير مرخص فيها للبناء و تتنوع فيها أشكال البناء المستخدمة ، كما أنها أرض تقع خارج الكتلة السكنية ، وتقام عليها مساكن دون أدنى تخطيط ، ومن ثم تصبح هذه المساكن غير مستوفاة للشروط وخاصة الصحية وغير متطابقة مع قوانين المبانى و توفير المرافق ٠

١٠- يمكن أن تتعدد الكيانات العشوائية داخل منطقة معينة و تصنف المناطق العشوائية طبقا لمعايير متعددة منها التصنيف الجغرافى ، أى أن وجود هذه المناطق على أطراف وهوامش المدن أوجيوب فى قلب المدن أو فى أراضى زراعية أو نمو على أراضى صحراوية ، وأيضا هناك التصنيف الإقتصادى

أى طبقا للملكية أى ضمن أملاك دولة أو أفراد وتصنفيها وفقا للإدارة المحلية أى طبقا لكونها مناطق قابلة للتطوير أو الإزالة .

١١- يعتبر سوء التغذية سمة عامة لهذا النمط الإسكانى نظرا لضعف الدخل السنوى للأسرة ، حيث يعمل هؤلاء السكان فى أعمال متدنية ذات دخول منخفضة للغاية وغير ثابتة فهى لاتكفى لسد الحاجات الأساسية للأسرة ، ومن ثم يتجه كل الدخل لشراء الوجبات الرخيصة لإشباع حاجات الأطفال الذين يكثر عددهم داخل الأسرة الواحدة بالإضافة إلى ما ينتج عن سوء التغذية وتأثير البيئة المحيطة من أمراض بدنية متوطنة كالشعور بالتعب ، الإرهاق ، عدم كفاءة الصحة البدنية لدى الكبار والصغار على حد سواء وكذلك الأمراض الصدرية كالإلتهاب الدائم للشعب الهوائية والسل وغيرها من الأمراض عالية الخطورة نتيجة لعدم توافر التهوية المناسبة.

١٢- ساهمت عمليات الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بشكل كبير فى زيادة عدد المناطق العشوائية خاصة مع توافر العوامل المساعدة الأخرى من إرتفاع نسبة الفقر ومعدلات البطالة بشكل صريح وواضح مما يعكس بصورة واضحة الوضع المتدنى للحياة وفرص العمل بالمناطق الريفية .

١٣- لقد لوحظ من خلال تحليل البيانات خلال البحث أن هناك بعض محافظات الجمهورية تخلو تماما من المناطق العشوائية ومن ثم من سكان تلك المناطق وذلك بالرغم من اختلاف سنوات التقارير لتلك البيانات وكان من ابرز هذه المحافظات محافظة اسيوط والتى رغم أنها استحوذت على اعلى نسبة للفقر ومن ثم كان ينبغى الرجوع إلى التحليل الاحصائى للوصول إلى بعض النتائج الهامة.

٢- الحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات في مصر خلال السنوات القليلة القادمة:-

يلاحظ أنه لمحاولة حل مشكلة المناطق العشوائية فلن يكون الحل جذريا، لأن كل منطقة تتطلب أسلوب حل مختلف عن الأخرى ، حيث أن البعض منها يتحتم إزالته تماما والبعض الآخر تعتبر تكلفة إزالته أكبر بكثير مما لو تم تطويره و تنميته ، ومن ثم يتطلب الأمر ضرورة توافر عدد من المقومات الأساسية لتنفيذ عمليات التطوير فى هذه المناطق بكفاءة وفاعلية يتمثل أهمها فيما يلى :-

١- ضرورة العمل على توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن عدد السكان بالمناطق العشوائية بالمحافظات المختلفة وخصائصهم الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية وذلك لضمان فعالية التخطيط للإرتقاء بتلك المناطق ٠

٢- ضرورة توجيه الإهتمام إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص ورجال الأعمال لتطوير المناطق العشوائية من خلال المساهمة الحقيقية فى بناء مساكن إقتصادية ملائمة ، بالإضافة إلى المشاركة فى تطوير الأوضاع التعليمية والصحية و البيئية ٠

٣- ضرورة العمل على تشجيع البناء على الأراضى الصحراوية ووقف التوسع العمرانى على الأراضى الزراعية من خلال تطبيق العقوبات المنصوص عليها فى القانون ٠

٤- ضرورة العمل على تنمية المناطق الريفية وإيجاد فرص عمل وخدمات بها حتى تتوقف عملية الهجرة غير المنظمة وغير المخططة من القرى إلى المدن ٠

٥- ضرورة العمل على تدبير الإعتمادات المالية المطلوبة من المحافظات اللازمة لإستكمال تطوير العشوائيات بالكامل ومواجهتها بشكل جذرى ٠

٦- ضرورة العمل على طرح أراضى مخططة ومخصصة للبناء تتناسب مع إحتياجات الأسرة الحالية والمستقبلية وبأسعار مناسبة ومزودة بالمرافق العامة الأساسية ٠

٧- إحكام الرقابة على حدود المدن والأراضى التابعة للدولة وتجريم البناء عليها، بالإضافة إلى توفير نماذج تصميمية معمارية تراعى العادات

والتقاليد الشعبية لهذه المناطق والإلتزام بتنفيذها وذلك للحد من الإجتهادات الشخصية ٠

٨- إدخال مفهوم التنمية العمرانية المستدامة ، فالهدف ليس إزالة المناطق العشوائية ، ولكن لابد من الإهتمام بالبشر وبحالة الحرمان البشرى الذى يعانون منه ، فلابد من إدخال البعد الإجتماعى عند تنمية هذه المناطق فى المقام الأول ٠

٩- ضرورة العمل على على إعداد مشروع لمخطط شامل لإستعمالات الأراضى نظرا للحاجة إلى مخطط شامل يبين الإستعمال الأمثل للأراضى بما يتلائم مع المزايا الطبيعية والجغرافية والتنموية والإستثمارية والتوزيع السكانى وإدارة الموارد الطبيعية ، بحيث يصبح هذا المخطط الشامل دليلا توجيهيا لإيضاح التوجهات التنموية والتوسعات السكانية وتوجيه الإستثمار والمحافظة على المصادر الزراعية الطبيعية ، بالإضافة إلى تحديد مواقع التوسعات السكنية والمشاريع الإقتصادية وغيرها من الإستعمالات ٠

١٠- تفعيل القوانين والتشريعات الحالية وإصدار تشريعات جديدة واضحة وقوية مع توافر آلية للرقابة على تطبيق التشريعات يضمن إحترام تطبيق الإستراتيجيات وخاصة فيما يتعلق بإستراتيجية منع الإمتداد العشوائى خارج نطاق المنطقة المخططة٠

١١- ضرورة العمل على زيادة الوعى لدى المواطنين بأهمية وضرورة تخفيض الزيادة السكانية المخيفة و التى لا تتناسب معدلاتها المرتفعة مع كل تطوير ومواجهة للمناطق العشوائية المتواجدة والقائمة فى مصر ٠

قائمة المراجع

١ – رئاسة الجمهورية ، " التنمية الإجتماعية للمناطق العشوائية " ، تقرير المجلس القومى لخدمات التنمية الإجتماعية ، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الثانية و العشر ون ، ٢٠٠٨ .

٢- أحمد وهدان ، " الأوضاع القانونية لسكان المناطق العشوائية " : دراسة حالة لمنطقة العبور بالإسماعيلية ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية ، ١٩٩٨ .

٣- ضحى عبد الغفار المغازى ، " سكان المناطق العشوائية بين ثقافة الفقر واستراتيجيات البقاء : دراسة أنثروبولوجية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .

٤- كليوباترة أحمد فتحى ، " النمو العشوائي الحضرى و ظاهرة الإغتراب " ، دراسة ميدانية لمنطقة عشوائية بمدينة القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجيستير ، ١٩٩٩ .

٥- محمد الكردى ، " نوعية الحياة في منطقة عشوائية " ، دراسة ميدانية لعشش الشرابية ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية و الجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

٦- عايدة بطران ، " الإسكان العشوائي في مصر : الحلول و البدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات " ، مطبوعات المركز الديموجرافى بالقاهرة .

٧- محمد ماهر الصوان ، " ظاهرة العشوائيات في مصر : دراسة تحليلية في مشكلة العشوائيات في محافظة القاهرة و حلول مقترحة" ، القاهرة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، مركز تنمية الإدارة المحلية ، ٢٠٠٠ .

٨- السيد الحسينى، "الإسكان والتنمية الحضرية : دراسة للأحياء الفقيرة فى مدينة القاهرة القاهرة "، مكتبة غريب، الطبعة الأولى، ١٩٩١ .

٩- جامعة الدول العربية، "السكن العشوائى وأحياء الصفيح فى الوطن العربى " ، ندوة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العربي، الرباط ، المغرب، ١٩٨٥ .

١٠ –ريم شريدة العمرى ، " أسباب نشوء المناطق العشوائية " ، ١٤٣٢ هجريا.

١١- ليلى أحمد محرم " مؤشرات ومظاهر النمو العشوائي للمجتمعات العمرانيه " ، ندوة حماي البيئة.